مجلة العلوم الإنسانية عدد 32 - ديسمبر 2009، المجلد أ، ص.ص.7- 25

اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة، العمل والمستقبل

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة، العمل والمستقبل، والعوامل التي تؤثر عليها، لذلك تم استخدام أداة مكونة من 44 فقرة موزعة على 3 مجالات، وتم توزيعها على عينة مكونة من 457 طالبا وطالبة. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الدراسة الجامعية ايجابية، في ما كانت اتجاهاتهم نحو العمل ، والمستقبل محايدة . كما أظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة السنة الأولى بشكل عام أكثر إيجابية من طلبة السنوات اللاحقة، كذلك فان اتجاهات طلبة كليتي الآداب والعلوم بشكل عام أكثر إيجابية من طلبة كلية العلوم التربوية.

د. منى أبو درويش
قسم التربية الخاصة
جامعة الحسين بن طلال
معان- الأردن
د. هاشم الطويل
قسم الإعلام والدراسات الاستراتيجية
جامعة الحسين بن طلال
الأردن

Abstract

This study aims at delineating the attitudes of Al-Hussein Bin Talal University students toward study, work and future and the factors influencing these aspects. To this end, a questionnaire consisting of 44 items, covering three domains has been developed. 457 students voluntarily participated in this study.
Results show that:
1- Students' attitudes towards study are positive;
2- Students' attitudes toward work and the future are neutral (neither positive nor negative);

خلفية الدراسة

يُعد الاتجاه سمة نفسية مركبة تتضمن عناصر المعرفة والعاطفة والنزعة نحو موضوع معين (Karz and Stotland , 1959) ، ويُعتبر المفكر هربرت سبسنر من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات (Attitudes) ، حيث قال أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى الجدل أو يشارك فيه .

كما يُعتبر تعريف عالم النفس الأمريكي جوردون البورت من أدق واشمل التعريفات التي قدمت للاتجاه، إذ يصفه بأنه " إحدى حالات التهيؤ

© جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2009.

3- Freshman students' attitudes, in general, are more positive than the attitudes of the senior ones. Again, attitudes of students of the College of Arts and College of Science are much more positive than those of the College of Educational Science students.

والتأهب العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة، ويكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة، www.science.arabhs.com

وتحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من دراسات الشخصية وديناميات الجماعة والتنشئة الاجتماعية، وفي الكثير من المجالات التطبيقية مثل التربية والصحافة وتوجيه الرأي العام وغيرها من مختلف ميادين الحياة (أبو جادو، 2000، ص192) .

ويمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية تتمثل أولها بالمرحلة الإدراكية أو المعرفية التي تتضمن تعرّف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر الطبيعة والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ثم ينتقل إلى مرحلة نمو الميل نحو شيء معين وتتميز هذه المرحلة بأن نشوء الاتجاه يستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية وينتقل أخيراً إلى مرحلة الثبوت والاستقرار وفيها يتطور الميل إلى اتجاه نفسي، www.science.arabhs.com

لقد حظي موضوع الاتجاهات بالدراسة والبحث ارتباطاً مع العديد من المتغيرات لما لهذا الجانب من أهمية في حياة الأفراد ، ومن هذا المنطلق فأن الدراسة الحالية تناولت اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة والعمل والمستقبل، فطلبة الجامعة يمثلون فئة الشباب الذين تتركز عليهم الجهود لدراستهم ومعرفة كل ما يتعلق بهم ، فللشباب آمال وطموحات متزايدة نحو حاضرهم ومستقبلهم وولائهم والتزاماتهم المتباينة تجاه الجماعات التي ينتمي إليها ولوطنهم وعروبتهم (ناصر ، 1997) .

أن الاهتمام بالتعرف على اتجاهات الشباب واهتماماتهم بقضايا المجتمع ورؤيتهم لها، ومواقفهم إزاءها ومدى تأثرهم بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شملت كافة جوانب الحياة من حولهم ، إنما يُعبر عن وعي وإدراك ايجابي من المجتمع تجاه تلك الشريحة المهمة بما يمثلونه من مكانه جديرة بالاهتمام والرعاية، لان التعرف على إدراكهم وتصورهم للأمور يساعد على معاونتهم لأداء أدوارهم الاجتماعية والوعي بها، وبجدوى مشاركتهم الإيجابية والفعالة لشتى مجالات التنمية التي يتطلبها تطور مجتمعاتهم وتقدمها (حافظ ، 1989).

وتعد الاتجاهات من العناصر الأساسية التي تحدد السلوك السياسي والاجتماعي للأفراد والتي تتأثر بمنظومة المعتقدات والقيم لديهم، وبخبراتهم ودرجة تعلمهم وتدربهم وبملاحظاتهم لسلوك الآخرين، وكذلك بتغير الظروف البيئية المحيطة بهم، (العزام، 2003).

ولا شك أن عملية اتخاذ القرار لدى الفرد تتطلب حصوله على نوعين من المعرفة، الأول معرفته عن ذاته من حيث ميوله وقدراته وأهدافه وقيمه والثاني معرفته عن البيئة المحيطة، وتتضمن البيئة الاجتماعية والأسرية وعالم العمل والمهنة. وفي هذه الدراسة يقصد بالاتجاه: أنه جملة المواقف التي يُجمع عليها الطلبة تجاه مشاعرهم نحو المستقبل والدراسة والعمل في ضوء عدد من المتغيرات، مثل: التخصص،السنة الدراسية، مكان الإقامة، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم (للمزيد، انظر البنوي والختاتنة،2000).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت اتجاهات الشباب (أو طلبة الجامعات) تجاه العديد من القضايا في المجتمع العربي من وجهة نظرهم، فمن هذه الدراسات نذكر: دراسة عوده (1985) حول اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة، حيث عبر 83.7 % من عينة الدراسة باتجاه ايجابي نحو موضوع العمل و 8.68 % باتجاه سلبي، وكانت نسبة المعبرين باتجاه سلبي أكثر في الأعمار الأقل من 25 سنة مقارنة مع الذين أعمارهم 25 سنة وأكثر. ودراسة أبوزيد (1992) عن النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين، حيث أشارت أغلبية العينة برغبتهم العمل مباشرة بعد التخرج مفضلين ذلك على الاستمرار بالدراسات العليا، كما يرغب معظمهم العمل خارج وطنهم، كما بينت نتائج الدراسة تغير اتجاه الشباب من الجنسين نحو العمل الحكومي ولصالح العمل الخاص والعمل الحر، كما أن الشباب من سكان الأرياف يفضلون العمل الحكومي أكثر من الشباب الحضري . ودراسة الكندري (2004) الميدانية حول اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق بين رغبات وتوجهات الطلبة من الذكور والإناث نحو التفضيلات المهنية المستقبلية ، كما أشارت عينة الدراسة إلى أن اختيارهم لعدد من المهن يخضع لتكوينهم العام من خلال عدة عوامل مجتمعية ووسائط التنشئة المتعددة .

أما الدراسات التي أجريت ولها علاقة مباشرة بموضوع هذه الدراسة نذكر منها: دراسة عفانة (1995) حول اتجاهات الشباب الجامعي بقطاع غزة نحو المرحلة المقبلة، حيث خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات العينة كانت سلبية. وكذلك دراسة رحمة (2002) حول اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل، حيث أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات شائعة لدى الطلبة مثل تفضيل متابعة الدراسة وتوقعهم للاستفادة من الدراسة وتفضيل العمل في القطاع الحكومي، كما أشارت النتائج إلى وجود حيرة في اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعهم ظهور مشكلات مستقبلاً.

كما أجرى الطويل (2006) دراسة حول اتجاهات الطلبة العرب الدارسين في الجامعات الأمريكية نحو العمل والدخل والدراسة والمستقبل، إذ أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الدراسة إيجابية في حين جاءت محايدة نحو العمل والمستقبل، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا لمتغير التخصص على الاتجاهات نحو الدراسة.

ومن الدراسات الأجنبية، دراسة ماك كونهي (Mc Coneghy,1985) والتي أجراها على طلبة جامعة الينوي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث جاءت اتجاهات معظم أفراد العينة بتفضيل العمل الذي يعطي النفوذ والجاه. كذلك ازدياد اهتمامهم وتفكيرهم بالتخطيط للمستقبل. ولقد أكدت كل من ماركوس ونوريوس (Markus and Nurius 1986) في دراستهما على عينة من الشباب حول توقعاتهم لأنفسهم إلى أن 65% من أفراد عينة الدراسة يفكرون بأنفسهم في المستقبل بدرجة كبيرة جداً بعض الوقت أو معظمه وأن لهم اتجاهات إيجابية وسلبية في الماضي أو المستقبل أو الحاضر. كما قامت كل من ليلي وبورجز (Lilly and Borges, 1987) بدراسة اتجاهات (توقعات) طلاب وطالبات جامعة كاليفورنيا نحو المستقبل الزواجي ومستقبل العمل، حيث جاءت اتجاهاتهم سلبية أو محايدة، مفسرين ذلك بالعوائق المتعددة في الحياة والمسؤوليات المتزايدة. أما ماريا داموريم (D'Amorim ,1990) فقامت بدراسة توقعات طلبة البكالوريوس في كل من البرازيل وبلجيكا حول العوامل المؤثرة في نظرتهم للعمل مستقبلاً، وخلصت الباحثة إلى ان الطلبة البرازيليين اكثر تفاؤلاً بالحصول على العمل بعد التخرج على عكس الطلبة البلجيكيين. أما الطالبات البرازيليات فكانت اتجاهاتهن نحو نوع العمل المستقبلي إيجابية وبأنه سيوفر لهن مركزاً اجتماعياً متقدماً. وفي استراليا أجريت ثلاث دراسات حول اتجاهات الطلبة الأستراليين نحو الوظيفة وخيارات ما بعد الدراسة (Morrow, 1995)، فجاءت أهم النتائج برأي الطلبة بضرورة إيجاد إرشاد لهم ووضع منهج عام وشامل لتوجيههم وإيجاد برامج متكاملة لتهيئتهم للانخراط في العمل.

أهمية الدراسة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ومن خلال الجدل والحوار المستمر خاصة خلال العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، يتبين بأن هناك العديد من الأسئلة التي تدور في فكر الشباب وبدأت تأخذ منحى جدي في استراتيجية السياسة الأردنية وعلى أعلى المستويات.

ومن هنا فإن الدراسة تتعامل مع فئة مهمة من سكان الأردن حيث يشكل الشباب النسبة الكبرى، وجاء مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي لسؤالهم عن اتجاهاتهم ومشاعرهم تجاه الدراسة الجامعية والعمل والمستقبل وذلك من اجل تكوين صورة واضحة عن تفكيرهم ورغباتهم ومشاكلهم وتوقعاتهم للمستقبل من اجل وضع الحلول والتصورات من الجهات ذات العلاقة المباشرة في الدولة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الكليات (العلوم التربوية والآداب والعلوم في جامعة الحسين بن طلال المسجلين في مرحلة البكالوريوس، أما عينة الدراسة فتكونت من

(457) طالبا وطالبة من الكليات الثلاث بما نسبته 13% من مجتمع الدراسة والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيراتها، حيث استخدمت العينة العشوائية العنقودية في اختيار العينة ، وكانت وحدة الاختيار هي الشعبة، حيث تم عمل قائمة بكافة المواد المطروحة على مستوى الجامعة ، ومن ثم تم اختيار (11) احد عشر شعبة عشوائيا ، حيث وزعت أداة الدراسة على كافة الطلبة المسجلين في تلك الشعب من طلبة الكليات الثلاث.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

1	**النوع**	ذكر	أنثى				المجموع
	العدد	193	264				457
	النسبة	%42.2	%57.8				%100
2	**السنة الدراسية**	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة		المجموع
	العدد	191	120	56	90		457
	النسبة	%41.8	%26.3	%12.3	%19.7		%100
3	**الكلية**	العلوم	الآداب	العلوم التربوية			المجموع
	العدد	126	159	172			457
	النسبة	%27.6	%34.8	%37.6			%100
4	**مكان الإقامة**	مدينة	قرية				المجموع
	العدد	277	180				457
	النسبة	%60.6	%39.4				%100
5	**مستوى الأب**	أمي	اقل من ثانوية عامة	ثانوية	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأعلى	المجموع
	العدد	51	141	131	23	111	457
	النسبة	%11.2	%30.9	%28.7	%5	%24.3	%100
6	**مستوى الام**	أمية	اقل من ثانوية عامة	ثانوية	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فأعلى	المجموع
	العدد	128	141	105	49	34	457
	النسبة	%28	%30.9	%23	%10.7	%7.4	%100

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة، العمل والدخل، والمستقبل؟

2- هل يوجد فرق دال إحصائياً لمتغير السنة الدراسية على الاتجاهات مجتمعة أو على أي من المجالات الثلاث؟

3- هل يوجد فرق دال إحصائياً لمتغير مكان السكن على الاتجاهات مجتمعة أو على أي من المجالات الثلاث؟
4- هل يوجد فرق دال إحصائياً لمتغير الكلية على الاتجاهات مجتمعة أو على أي من المجالات الثلاث؟
5- هل يوجد فرق دال إحصائياً لمتغير مستوى تعليم الأب على الاتجاهات مجتمعة أو على أي من المجالات الثلاث؟
6- هل يوجد فرق دال إحصائياً لمتغير مستوى تعليم الأم على الاتجاهات مجتمعة أو على أي من المجالات الثلاث؟
7- هل يوجد فرق دال إحصائياً لمتغير الجنس على الاتجاهات مجتمعة أو على أي من المجالات الثلاث؟

- أداة الدراسة :

تم استخدام المقياس الذي طوره رحمة (2002) في دراسته لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الدراسة، والعمل والدخل، والمستقبل، وتكون المقياس من (44 فقرة) موزعة على (3) مجالات هي مجال الدراسة ومجال العمل والدخل ومجال المستقبل حيث ضم كل مجال (12، 22، 10، فقرات على التوالي) ، يتم الإجابة عليها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج الخماسي (موافق جداً،موافق، متردد، غير موافق، غير موافق أبدا) قام مطور المقياس بالتأكد من الصدق من خلال صدق المحكمين للاستبانة وذلك بتوزيعها على عدد من الأساتذة في كلية التربية، أما الثبات فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار وقد تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.85- 0.93)

أما في الدراسة الحالية فقد تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمته ما بين (0.78 - 0.83) للمجالات الثلاث ، و (0.84) للمقياس ككل .

- المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات:

بعد توزيع أداة الدراسة على عينتها ثم استخدم الرزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال الإحصائي (T-Test) وتحليل التباين (ANOVA) كما تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية وحسب طبيعة السؤال.

- نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول و هو (ما اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة، العمل والدخل، والمستقبل) تم إيجاد الوسط الحسابي لكل مجال وللمجالات مجتمعة، وكذلك إيجاد وسط التقدير (الوسط المتحرر من عدد الفقرات) الذي يمثل الوسط الحسابي للمجال مقسوما على عدد فقراته، وكما هو موضح في الجدول رقم (2) ، علما بأن وسط التقدير يعطي قيمة تتراوح ما بين (1-5) ، والتي تتوافق من حيث

تفسيرها مع درجات تقدير ليكرت الخماسي .

جدول رقم (2) الوسط الحسابي ووسط التقدير لكل مجال وللمجالات مجتمعة

المجال	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	وسط التقدير
نحو الدراسة	44.48	12	3.70
نحو العمل	74.82	22	3.40
نحو المستقبل	31.04	10	3.10
الكلـــي	149.06	44	3.38

يبين الجدول أعلاه أن اتجاهات الطلبة نحو الدراسة ايجابية حيث بلغ وسط التقدير(3.70) وهو يقع ما بين(3.5-5) والذي يمثل بتدريج ليكرت درجة الموافقة، في حين جاءت اتجاهات الطلبة نحو العمل والمستقبل محايدة ، حيث بلغ وسط التقدير (3.40 و 3.10) على التوالي، و هي تقع في الفئة ما بين (2.50-3.50) والتي تمثل وفق تدريج ليكرت درجة المحايدة ، كما تنطبق هذه النتيجة على المجالات مجتمعة .

- السؤال الثاني:

ولمعرفة إن كان هنالك فروق داله إحصائياً لمتغير السنة الدراسية على الاتجاهات مجتمعة أو على أي من مجالاتها الثلاث (الدراسة، العمل، المستقبل) تم استخدام اختبارات تحليل التباين الأحادي(ANOVA) واختبار توكي للمقارنات البعدية وحسب الجداول (3-5).

جدول رقم (3) نتائج اختبار (ANOVA) لمعرفة اثر متغير السنة الدراسية على الاتجاهات نحو الدراسة، العمل، المستقبل والكلي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجه نحو	**بين المجموعات**	**545.134**	181.711	3	*4.794	.003

الدراسة	داخل المجموعات	17171.071	37.905	453		
	الكلي	17716.206		456		
التوجه نحو العمل	**بين المجموعات**	1419.873	473.291	3	*8.899	.000
	داخل المجموعات	24091.414	53.182	453		
	الكلي	25511.287		456		
التوجه نحو المستقبل	**بين المجموعات**	462.932	154.311	3	*5.585	.001
	داخل المجموعات	12516.193	27.630	453		
	الكلي	12979.125		456		
الكلي	**بين المجموعات**	5602.946	1867.649	3	*9.039	.000
	داخل المجموعات	93603.628	206.631	453		
	الكلي	99206.573		456		

*قيمة ف دالة عند مستوى الدلالة α= (0.05) .

يتبين من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة α = 0.05 لمتغير السنة الدراسية على الاتجاهات نحو الدراسة، العمل والمستقبل والأبعاد مجتمعة ، ولمعرفة موقع الفرق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والجدولين (4،5) يوضحان ذلك.

جدول رقم (4) الأوساط الحسابية لمستويات متغير السنة الدراسة على مجالات الدراسة الثلاث والكلي

السنة الدراسية	الاتجاهات نحو الدراسة	نحو العمل	نحو المستقبل	الكلي
1	45.53	76.65	32.17	154.37

148.63	30.64	74.57	43.41	2
146.16	30.09	73.41	42.66	3
146.73	29.76	72.14	44.84	4

جدول رقم (5) نتائج استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية لمعرفة موقع الفرق على الاتجاهات نحو الدراسة،العمل،المستقبل والكلي لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	1	2	3	4
1		a , d	a, b, c, d	b, c, d
2				
3				
4				

a:موقع الفرق في الاتجاهات نحو الدراسة b: موقع الفرق في الاتجاهات نحو العمل
c:موقع الفرق في الاتجاهات نحو المستقبل d: موقع الفرق في الاتجاهات نحو الكلي

يتبين من الجدولين أعلاه أن موقع الفرق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدراسة كانت بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة السنتين الثانية والثالثة من جهة أخرى ولصالح طلبة السنة الأولى حيث بلغ الوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى (45.53) في حين بلغ لطلبة السنتين الثانية والثالثة (43.41) و (42.66) على التوالي. بمعنى أن اتجاهات طلبة السنة الأولى نحو الدراسة أكثر إيجابية من طلبة السنتين الثانية والثالثة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة السنة الأولى مدفوعون نحو التعلم ومقبلون على الجامعة ولديهم هدف واحد وواضح وهو الدراسة، ولم يبدءوا بعد التفكير جدياً بالمستقبل. كما يتبين أن موقع الفرق في اتجاهات الطلبة نحو العمل هو بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة السنتين الثالثة والرابعة من جهة أخرى ولصالح طلبة السنة الأولى، ويمكن تفسير ذلك، بأن طلبة السنة الثالثة والرابعة بدأوا يفكرون بمستقبلهم العملي وما قد يواجهونه بعد التخرج في ظل ظروف البطالة في صفوف المتعلمين، في حين نرى أن طلبة السنة الأولى ما زالوا يتخيلون واقعاً إيجابياً بعد تخرجهم قد يوفره لهم التعليم الجامعي .

أما من حيث اتجاهات الطلبة نحو المستقبل فيتبين من الجدولين أعلاه أن موقع الفرق هو بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة السنوات الثالثة والرابعة من جهة أخرى ولصالح طلبة السنة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى في هذا المتغير (32.17) مقارنة مع (30.09، 29.76) على التوالي وهذا يفسر الاتجاه السلبي

نحو المستقبل من طلبة السنوات الأخيرة في الحياة الجامعية.

كما يوضح الجدولين أعلاه أن موقع الفرق في اتجاهات الطلبة نحو مجالات الدراسة مجتمعة (الكلي) ، هو بين طلبة السنة الأولى من جهة وطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة من جهة أخرى ولصالح طلبة السنة الأولى إذ يلاحظ أن الوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى بلغ (154.37) مقارنة مع بقية الأوساط الحسابية (148.63 ، 146.16 ، 146.73) وتعزى هذه النتائج إلى أن طلبة السنة الأولى مقارنة ببقية الطلبة لم يبدأ لديهم ذلك التفكير بالمستقبل والعمل والدخل وأن همهم الوحيد هو النجاح في الدراسة داخل الجامعة.

السؤال الثالث:

جدول رقم (6) نتائج استخدام اختبار "ت" لمعرفة اثر متغير مكان الإقامة على الاتجاهات نحو الدراسة والعمل والمستقبل والأداة ككل

الأبعاد	مكان الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوجه نحو الدراسة	مدينة	277	44.332	6.3032	455	1.026-	0.306
	قرية	180	44.8611	6.0793			
التوجه نحو العمل	مدينة	277	74.8556	7.5944	455	0.124	0.901
	قرية	180	74.7667	7.3204			
التوجه نحو المستقبل	مدينة	277	31.1227	5.4745	455	0.392	0.695
	قرية	180	**30.9222**	5.1257			
الكلي	مدينة	277	150.0227	15.0237	455	0.228-	0.820
	قرية	180	150.5500	14.3575			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود اثر دال إحصائيا لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية) على الاتجاهات نحو الدراسة والعمل والمستقبل والأبعاد مجتمعة. وهذا يعزى إلى تشابه ظروف المعيشه وخلفية الطلبة في الجامعة حيث أنهم في الغالبية العظمى من طلبة القرى والمدن غير الرئيسة في الأردن ومتشابهين في أنماط حياتهم وفكرتهم نحو العمل ، والدراسة ، والدخل والمستقبل.

السؤال الرابع:

لمعرفة اثر متغير الكلية على اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الدراسة، العمل والدخل، المستقبل، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين واختبار توكي للمقارنات

البعدية والجداول (7-9) توضح ذلك.

جدول رقم (7): نتائج اختبار (ANOVA) لمعرفة اثر متغير الكلية على الاتجاهات نحو الدراسة، العمل، المستقبل والكلي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجه نحو الدراسة	**بين المجموعات**	**268.241**	134.121	2	*3.490	0.031
	داخل المجموعات	17447.965	38.432	454		
	الكلي	17716.206		456		
التوجه نحو العمل	**بين المجموعات**	768.376	384.188	2	*7.049	0.001
	داخل المجموعات	24742.911	54.500	454		
	الكلي	25511.287		456		
التوجه نحو المستقبل	**بين المجموعات**	375.997	187.998	2	*6.772	0.001
	داخل المجموعات	12603.128	27.760	454		
	الكلي	12979.125		456		
الكلي	**بين المجموعات**	3141.859	1570.929	2	*7.424	0.001
	داخل المجموعات	96064.715	211.596	454		
	الكلي	99206.573		456		

- **موقع الفرق**

يتبين من الجدول أعلاه وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.05 لمتغير الكلية على الاتجاهات نحو الدراسة والعمل والمستقبل والأبعاد مجتمعة ولتحديد موقع الفرق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية. والجدولين (8،9) يوضحان ذلك.

جدول رقم (8) الأوساط الحسابية لمستويات متغير الكلية على مجالات الدراسة الثلاث

الكلية	نحو الدراسة	نحو العمل	نحو المستقبل	الكلي
العلوم	45.73	75.76	32.30	153.71
الآداب	43.96	75.94	31.12	151.03

العلوم التربوية	44.06	73.15	30.04	147.26

جدول رقم (9) نتائج استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية لمعرفة موقع الفرق على الاتجاهات نحو الدراسة،العمل،المستقبل،والكلي لمتغير الكلية.

الكلية	العلوم	الآداب	العلوم التربوية
العلوم		a	b, c, d
الآداب			b, d
العلوم التربوية			

a:موقع الفرق في الاتجاهات نحو الدراسة b: موقع الفرق في الاتجاهات نحو العمل

c:موقع الفرق في الاتجاهات المستقبل d: موقع الفرق في الاتجاهات نحو الكلي

يتبين من الجدولين أعلاه أن موقع الفرق هو بين طلبة كلية العلوم من جهة وبوسط حسابي (45.73) وطلبة كلية الآداب من جهة أخرى وبوسط حسابي (43.96) ولصالح طلبة كلية العلوم بالنسبة إلى اتجاهات الطلبة نحو الدراسة ، ويفسر هذه النتيجة من حيث أن طلبة العلوم لديهم رؤية أكثر إيجابية نحو الدراسة فمعدلاتهم في الثانوية في الغالب أعلى وكذلك لديهم فرص توظيف أفضل في المستقبل .

أما بالنسبة لاتجاهاتهم نحو العمل فنلاحظ أن موقع الفرق هو بين طلبة كلية العلوم التربوية من جهة وطلبة كليتي العلوم والآداب من جهة أخرى ولصالح طلبة كليتي العلوم والآداب وتفسر هذه النتيجة من خلال أن أعداد الطلبة والخريجين في كليات العلوم والآداب أقل من العلوم التربوية مما قد تُيسر لهم فرص العمل أفضل كما أن كليتي الآداب والعلوم تحويان تخصصات أكثر من كلية العلوم التربوية ، وتعكس هذه النتيجة الطلب على التخصصات العلمية والأدبية (اللغة الانجليزية،اللغة العربية،الفيزياء، الرياضيات) الذين لديهم فرص عمل اكبر مقابل التخصصات التربوية التي تشهد عددا كبيرا من الخريجين دون وجود فرص للعمل.

يتبين من الجدولين (8،9) أن موقع الفرق بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو المستقبل يأتي بين طلبة كلية العلوم من جهة وطلبة كلية العلوم التربوية من جهة أخرى ولصالح طلبة كلية العلوم. وتفسر هذه النتيجة من خلال طبيعة التخصص، فالمجالات المتاحة لطلبة العلوم في المستقبل أكثر بكثير من المتاحة لطلبة العلوم التربوية سواء على صعيد العمل أو التدريب أو إكمال الدراسة.

أما اتجاهات الطلبة نحو مجالات الدراسة مجتمعة(الكلي) فيتبين من الجدولين أن موقع الفرق هو بين طلبة كلية العلوم التربوية من جهة وطلبة كلية العلوم والآداب من جهة أخرى ولصالح طلبة كلية العلوم والآداب ويمكن القول في إطار هذه النتيجة أن طلبة كلية العلوم والآداب لديهم رؤية مختلفة في مجالات الدراسة، العمل والدخل ،

والمستقبل بسبب طبيعة تخصصاتهم التي تتعدى العمل ألتدريسي والأكاديمي إلى مجالات حياتية أخرى، خاصة إذا علمنا أن مجالات العمل لخريجي كلية العلوم التربوية بمختلف تخصصاتهم تتركز فقط في مجال التدريس ، مما قد يؤثر أيضا على اتجاهاتهم المستقبلية بشكل عام.

السؤال الخامس:

جدول رقم (10) نتائج اختبار (ANOVA) لمعرفة اثر مستوى تعليم الأب على الاتجاهات نحو الدراسة، العمل، المستقبل والأداة ككل

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجه نحو الدراسة	**بين المجموعات**	**200.954**	50.238	4	1.296	0.271
	داخل المجموعات	17515.252	38.751	452		
	الكلي	17716.206		456		
التوجه نحو العمل	**بين المجموعات**	762.323	190.581	4	3.481 *	0.008
	داخل المجموعات	24748.963	54.754	452		
	الكلي	25511.287		456		
التوجه نحو المستقبل	**بين المجموعات**	258.718	64.680	4	2.298	0.058
	داخل المجموعات	12720.407	28.142	452		
	الكلي	12979.125		456		
الكلي	**بين المجموعات**	2909.480	727.370	4	3.414 *	0.009
	داخل المجموعات	96297.093	213.047	452		
	الكلي	99206.573		456		

- موقع الفرق

يتبين من الجدول رقم 10 عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب على الاتجاهات نحو الدراسة والمستقبل في حين يوجد أثر لهذا المتغير على الاتجاهات نحو العمل والأبعاد ككل، ولمعرفة موقع الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات. والجدولان (11 ، 12) يوضحان ذلك.

جدول رقم (11) نتائج استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للاتجاهات نحو العمل لمتغير مستوى تعليم الأب

الوسط الحسابي	مستوى تعليم الأب	أمي	اقل من ثانوية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
76.5	**أمي**			*		
75.65	اقل من ثانوية			*		
73.14	ثانوية					
77.26	دبلوم					
74.45	بكالوريوس فأعلى					

- موقع الفرق

يتبين من الجدول السابق أن موقع الفرق هو بين الطلبة الذين مستوى تعليم الأب لديهم ثانوية من جهة والطلبة الذين مستوى تعليم والدهم أمي واقل من ثانوية من جهة أخرى ولصالح الذين مستوى تعليم والدهم أمي و اقل من ثانوية . وتفسر هذه النتيجة من خلال أن الطلبة الذين مستوى تعليم والدهم متدنٍ كالأمي والأقل من الثانوية العامة لديهم اتجاه إيجابي اكثر من الآخرين بسبب أن هؤلاء الطلبة وجدوا آباؤهم يعملون بأي عمل متوفر ولا يحتاج إلى شهادات ومنافسة على وظائف أعلى وهذه الوظائف متوفرة في الأردن ويعمل بها عدد هائل من العمالة الوافدة ، كما يمكن تفسير النتيجة برغبة الطلبة ممن مستوى تعليم آباءهم متدني يطمحون بالحصول على مستوى تعليم افضل مما لدى آباءهم وبالتالي الحصول على عمل افضل مستقبلا.

جدول رقم (12) نتائج استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للاتجاهات على الأبعاد مجتمعة.

الوسط الحسابي	مستوى تعليم الأب	أمي	اقل من ثانوية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
152.09	أمي					
151.56	اقل من ثانوية					
147.23	ثانوية					
157.78	دبلوم			*		
150.15	بكالوريوس فأعلى					

- موقع الفرق

يتبين من الجدول السابق أن موقع الفرق هو بين الطلبة الذين مستوى تعليم والدهم دبلوم من جهة والطلبة الذين مستوى تعليم والدهم ثانوية من جهة أخرى ولصالح الذين مستوى تعليم والدهم دبلوم. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة الذين يحمل والدهم شهادة الدبلوم وجدوهم يعملون (معظمهم) في وظائف التدريس في وزارة التربية والتعليم لما لها من استقرار وظيفي كما أن حملة الدبلوم في الأردن ليس لديهم عقدة الشهادة الجامعية في العمل والحصول على شهادة الدبلوم أمر سهل في ذلك الوقت .

-السؤال السادس:

وللاجابة على السؤال السادس وهو: هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو الدراسة، العمل والدخل، المستقبل والكلي باختلاف مستوى تعليم الام فقد تم استخدام اختبارتحليل التباين كما هو موضح في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13) نتائج استخدام اختبار (ANOVA) لمعرفة أثر متغير مستوى تعليم الأم

على الاتجاهات نحو الدراسة، العمل، المستقبل والأداة ككل.

الأبعاد	مصدر التبايـن	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
التوجه نحو الدراسة	بين المجموعات	**301.934**	75.483	4	1.959	0.100
	داخل المجموعات	17414.272	38.527	452		
	الكلي	17716.206		456		
التوجه نحو العمل	بين المجموعات	584.381	146.095	4	*2.649	0.033
	داخل المجموعات	24926.906	55.148	452		
	الكلي	25511.287		456		
التوجه نحو المستقبل	بين المجموعات	198.941	49.735	4	1.759	0.136
	داخل المجموعات	12780.184	28.275	452		
	الكلي	12979.125		456		
الكلي	بين المجموعات	1676.763	419.191	4	1.943	0.102
	داخل المجموعات	97529.810	215.774	452		
	الكلي	99206.573		456		

- موقع الفرق

يتبين من الجدول السابق عدم وجود اثر لمتغير مستوى تعليم الأم على الاتجاهات نحو الدراسة والمستقبل والأداة ككل باستثناء فرق دال إحصائيا لهذا المتغير على الاتجاهات نحو العمل والجدول رقم (14) يوضح نتائج استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية لمعرفة موقع الفرق.

جدول رقم (14) نتائج استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للاتجاهات نحو العمل لمتغير مستوى تعليم الأم

الوسط الحسابي	مستوى تعليم الأم	أمية	اقل من ثانوية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
74.39	أمية					*
75.88	اقل من ثانوية					
73.36	ثانوية					*
74.44	دبلوم					
77.05	بكالوريوس فأعلى					

- موقع الفرق

يتبين من الجدول أن موقع الفرق هو بين الطلبة الذين مستوى تعليم الأم لديهم بكالوريوس فما فوق من جهة والطلبة الذين مستوى تعليم الأم لديهم أمي وثانوية من جهة أخرى ولصالح الطلبة الذين مستوى تعليم الأم لديهم بكالوريوس فأعلى. وتفسر هذه النتيجة في مدى تأثير الأم المتعلمة والعاملة على أبنائها وبناتها ومدى الحماية التي توفرها الوظيفة للأنثى في المجتمع الأردني حيث تزيد من مكانتها الاجتماعية والاقتصادية في حين نرى أن هذه النظرة تتدنى بالنسبة للطلبة الذين لديهم أمهات في مستوى أقل من الثانوية ومستوى الأمية .

- السؤال السابع:

وللإجابة على السؤال السابع: هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو الدراسة، العمل والدخل، المستقبل، والكلي باختلاف الجنس فقد تم استخدام اختبار ت كما هو مبين في الجدول (15).

الأبعاد	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوجه نحو الدراسة	ذكور إناث	193 264	44.13 44.75	6.78 5.79	455	-1.042	0298
التوجه نحو العمل	ذكور إناث	193 264	74.60 74.98	7.47 7.49	455	-0.536	0.592
التوجه نحو المستقبل	ذكور إناث	193 264	31.19 30.93	4.93 5.61	455	0.524	0.600
الكلي	ذكور إناث	193 264	149.61 148.66	14.61 14.90	455	-0.522	0.602

- موقع الفرق

يتبين من الجدول السابق عدم وجود اثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ لمتغير الجنس على الاتجاهات نحو الدراسة والعمل والمستقبل والأداة ككل و هذا

قد يُفسر بان الاتجاهات لدى الجنسين من طلبة الجامعة متقاربة، حيث أن المشكلات والإمكانات التي تتوافر أمام الخريجين هي نفسها لدى الذكور والإناث، خاصة بعد دخول الأنثى مجال العمل بشكل شبه كامل خاصة المتعلمات.

- التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن إبداء المقترحات والتوصيات الآتية:

1- ضرورة إصلاح (تعديل) آليات وسياسات القبول الجامعي خاصة في ما يتعلق بإمكانية دراسة الطالب التخصص الذي يرغب، لا الذي يفرض علية نتيجة نتائج امتحان الثانوية العامة.

2- وضع برامج موازية في الجامعات لتعريف الطلبة بحقائق الأمور، ومناقشة التحديات معهم وإشراكهم باقتراح الحلول.

3- وضع سياسة إعلامية شاملة لتعريف الطلبة (والشباب بشكل عام) بأهمية العمل داخل الوطن لتطوير كافة مجالات الحياة العملية والتخلي عن ثقافة العيب.

4- إجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة.

المراجع

- ابو جادو، صالح، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية،الطبعة الثانية، دار المسيرة، 2000 .
- أبو زيد، نبيلة، النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين، علم النفس، عدد 24 السنة السادسة، الهيئة المصرية العامة للكتب، 1992.
- البنوي، نايف والختاتنه، عبد الخالق، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج، مجلة العلوم الإنسانية – جامعة منتوري، الجزائر، عدد 13، 2000، ص ص 47-88.
- حافظ، سامية رؤية الشباب لبعض القضايا الاجتماعية المعاصرة: دراسة استطلاعية، مجلة علم النفس، مجلد 3 عدد 11، 1989 ص ص88-102.
- رحمه، انطوان، اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق مجلد 1 عدد 2، 2002، ص ص 129- 170 .
- الطويل، هاشم 2006، اتجاهات الطلبة العرب في الجامعات الأمريكية نحو الدراسة، والعمل -الدخل، والمستقبل، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية / الجامعة الأردنية مجلد 33 عدد 2، 2006، ص ص 387-399.
- العزام، عبد المجيد، اتجاهات الأردنيين نحو الأحزاب السياسية دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد 30 عدد2، 2003 ، ص ص 244-263.
- الكندري، مريم، دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 32، عدد 4، ص ص 903-942 .
- عفانة، عزو 1995 اتجاهات الشباب الجامعي بقطاع غزة نحو المرحلة المقبلة، مجلة الجامعة مجلد 3 عدد 2، 1995.
- عوده، محمد ، اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة، المجلة التربوية العدد 7 ، 1985، ص ص 9-41.

- ناصر، أيمن 1997، اتجاهات الشباب الجامعي نحو التحديث وعلاقتها بتوافقهم النفس الاجتماعي، مجلة علم النفس عدد 41/40 ، 1997 ، ص ص110-123.
- www.science.arabhs.com.
- Karz,N. and Stotland, P.A (1959) Preliminary Statement to a Theory of attitude Structure and change. " In S Koch (ed) Psychology : A study of a Science, Vol, 3. New York, McGrow – Hill, pp 423 – 475.
- Lilly D. and Borges M. (1987) " Maritel, Parental, and Employment Expectations of Male and Female College Students", Research Presented at the Annual Meeting of the Western Psychological Association (67th , Chicago, IL. March 31-April 4, 1985)
- Mc Coneghy , J (1985) An Analysis of life Goals and Occupational Aspirations of College Students in 1978 and in the U S A (66th , Chicago, Il . March 31 – April 4.)
- Markus H. and Nurius P. 1986 " Possible Selves" In American Psychologist, Vol 41 No 9 954-969.
- Morrow Ann. (1995) Student's Attitudes towards Careers and Post-school options for Education training and Employment, Australian Government Publishing Service National Board of Employment. Education and Training Canberra.
- www.science.arabhs.com.